**د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 24، العهد القديم في العهد الجديد**

**© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت**

المسألة الرابعة أو السؤال الذي اهتم الطلاب الذين يدرسون استخدام العهد القديم في العهد الجديد بطرحه هو استخدام التقنيات الحاخامية. في جلسة سابقة، تحدثنا مرة أخرى عن بعض الطرق التي فسر بها الأدب الحاخامي المبكر العهد القديم باستخدام تقنيات مثل المدراش بيشر، أي أخذ النص ثم فكه وشرحه، وأحيانًا باستخدام اللغة، هو أن هذا هو ما تم التحدث به في نص العهد القديم، أو رؤية العهد القديم مكتملًا في أيامهم، أو الجدال من الأصغر إلى الأكبر، أو ربط النصوص بناءً على ألفاظ متشابهة، وما إلى ذلك.

لقد تساءل الكثيرون عما إذا كان مؤلفو العهد الجديد يتبعون ببساطة المبادئ القياسية للتفسير وتقنيات التفسير في عصرهم، وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي يميز الطريقة التي يستخدم بها مؤلف العهد الجديد العهد القديم مقارنة بالطريقة التي يتعامل بها المترجمون الحاخاميون مع العهد القديم؟ العهد القديم كذلك. وأخيرًا، أحد الأسئلة التي أثارها الطلاب هو هل يمكننا التعامل مع العهد القديم بنفس الطريقة؟ هل يُسمح لنا أن نتعامل مع العهد القديم بنفس الطريقة التي نجد مؤلفي العهد الجديد يتعاملون معه؟ هذه أسئلة مهمة، ولكن أسئلة أخرى أثيرت مؤخرًا حول كيفية فهمنا لاستخدام العهد القديم في العهد الجديد، وكانت إحدى المشكلات هي كيفية تصنيف أو تصنيف استخدامات العهد القديم في العهد الجديد. وبشكل عام، قام طلاب العهد الجديد بعزل أو تصنيف ثلاثة استخدامات محتملة.

أحدهما هو ما يعرف بالاقتباس المباشر. هذا هو المكان الذي يشير فيه المؤلف بوضوح إلى استخدامه لنص العهد القديم. أي أنه يشير صراحة إلى أنه يريد من قراءه أن ينتبهوا إلى نص العهد القديم.

وعادة ما يتم الإشارة إلى هذا الاقتباس المباشر باستخدام صيغة الاقتباس، مثل كما هو مكتوب في إشعياء النبي، أو حدث هذا لتحقيق ما قيل في هوشع، أو كما هو مكتوب، بعض الصيغة مما يدل على أن نية المؤلف هي الاقتباس من نص من العهد القديم أو توجيه القارئ إليه. وبعد ذلك عادةً ما تجده هو اقتباس من نص العهد القديم الذي يتم الحفاظ عليه سليمًا عادةً. والثاني هو فئة الإشارة.

وقد لفت بعض طلاب العهد الجديد الانتباه إلى التلميحات. وهذا يعني، خلافًا للرقم الأول، حيث يكون الاقتباس صريحًا، يتم تقديمه بصيغة، وعادةً ما يتم الاحتفاظ به كما هو في نص العهد الجديد نفسه. وفي إشارة، لا يشير المؤلف إلى نيته توجيهك إلى نص من العهد القديم.

ولكنه بدلاً من ذلك، عادة ما يأخذ الصياغة والبنية والمفاهيم وينسجها في خطابه الخاص. لذلك لا يزال من الواضح إلى حد ما أن نص العهد القديم، خاصة إذا كان لدى الشخص المعرفة المطلوبة بالعهد القديم، فمن الواضح أنه تتم الإشارة إلى نص العهد القديم، لكن المؤلف لا يشير صراحةً إلى ذلك باستخدام صيغة الاقتباس، مثل كما هو مكتوب تماما. والمؤلف، المؤلف، بدلاً من ذلك، عادة ما ينسج اللغة في خطابه الخاص.

وهذا ما يعرف بالإشارة. وعلى الرغم من صعوبة تحديده أكثر من الاقتباس، إلا أن البنية المماثلة، والمفردات المماثلة، والمعنى المقابل المماثل، تشير إلى أن المؤلف ينوي توجيه القارئ إلى نص سابق من العهد القديم. على سبيل المثال، من الأمثلة الجيدة على الإشارة ما هو في أفسس الإصحاح 1، 20 إلى 22، وهو نص أعتقد أننا قد قرأناه من قبل.

لكن في أفسس الإصحاح 1 و20، 20 إلى 22، نجد أن بولس لا يقتبس صراحةً من نص العهد القديم، لكننا نجد عددًا من اللغة في هذا النص تستحضر بشكل واضح نص العهد القديم. وإليك كيف يصف المسيح. ويقول في إشارة إلى قوة الله العاملة في المسيح (الآية 20)، التي أظهرها الله في المسيح عندما أقامه من الأموات، وأجلسه عن اليمين في السماويات.

لغة جلوسه عن اليمين، تذكرنا بمفردات ولغة المزمور 110. ثم يستمر ويقول، لقد جلس فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة، وكل لقب أُعطي ليس فقط في الدهر الحاضر بل في الدهر الآتي. وقد وضع الله كل شيء تحت قدميه، وهو ما يعكس المفردات الموجودة في المزمور 8. لذلك ، دون الاقتباس من العهد القديم، من خلال أخذ لغته، وحتى بنيته ونسجها في خطابه، ينوي المؤلف، على سبيل الإشارة، ليعيدنا الآن إلى نصوص العهد القديم الرئيسية لفهم شخص يسوع المسيح في أفسس الإصحاح الأول. والفئة الأخيرة والثالثة هي ما يُطلق عليه غالبًا اسم الصدى.

قد يقول البعض أن الصدى هو استخدام أكثر دقة للعهد القديم، وهو ما قد لا يكون، أو انعكاسًا دقيقًا للعهد القديم، قد لا يكون مقصودًا من قبل المؤلف. في بعض الأحيان تكون مجرد كلمة أو كلمتين، لكن الفكرة هي أن لها أصداء أكثر في العقل. إنها ليست واضحة كالإشارة.

يمكن للمرء أن يرى هؤلاء الثلاثة على مقياس من الأكثر وضوحًا إلى الأكثر دقة. كلما كان الاقتباس أكثر وضوحًا، كان الاستخدام أكثر دقة باعتباره أصداء. مرة أخرى، غالبًا ما تكون هذه الكلمات مجرد همس لنص من العهد القديم، وقد يقول البعض أنه ليس من الواضح ما إذا كان المؤلف، مؤلف العهد الجديد، ينوي الإشارة إلى نص العهد القديم هذا.

ولإعطاء مثال واحد أشار إليه البعض الآخر، ولفت الانتباه إليه، في فيلبي 1، الآية 19، الرسول بولس، في وصف ظروفه الفعلية في السجن، في هذه الوثيقة التي تُعرف غالبًا برسالة السجن، ولكن في وصفها ظروفه في السجن في الإصحاح 1، الآية 19، يقول بولس هذا: "نعم، سأفرح أيضًا، لأني أعلم أنه بصلواتكم ومعونة يسوع المسيح، أن ما حدث لي سيتم لوالدي". خلاص. من المثير للاهتمام أن الصلاة ستنتهي من أجل خلاصي ويبدو أنها تقريبًا كلمة بكلمة كما هو موجود في أيوب الأصحاح 13 والآية 16. لذلك كان هناك الكثير من النقاش حول ما إذا كان بولس يقصد هذه الإشارة أم صدى أيوب الأصحاح 13. لأنه لا يبدو أنه مهتم بأيوب في أي مكان آخر، ولا يبدو أنه يعكس على وجه التحديد نص العهد القديم في فيلبي الإصحاح 1. لذلك تساءل البعض، هل هذه إشارة يقصدها المؤلف إلى أيوب، أم أن هذا أكثر الصدى، وهو استخدام دقيق ربما لم يكن المؤلف يقصده، وهل ينبغي علينا أن نهتم كثيرًا بهذا في تفسير النص؟ إلى جانب تحديد هذه الاستخدامات الثلاثة، الاقتباس والإشارة والصدى، عندما يتعلق الأمر بالتلميحات والأصداء على وجه الخصوص، فقد اهتم الطلاب بالتساؤل، هل المؤلف، كيف نعرف ما إذا كان هناك إشارة أو صدى؟ وعادة ما يتم الرد على السؤال بقول حسنًا هل قصد المؤلف ذلك؟ ولذلك قام الطلاب أيضًا ببناء معايير لتحديد ما إذا كان المؤلف قد أشار بالفعل إلى نص من العهد القديم.

على سبيل المثال، هل هناك صيغة مماثلة في النص؟ فهل يبدو المؤلف، مؤلف العهد الجديد، عندما يبدو وكأنه يلمح إلى نص من نصوص العهد القديم، هل الصياغة متشابهة بدرجة كافية بين العهدين الجديد والقديم لتبرير رؤية التلميح؟ هل هناك بنية مماثلة بين نصوص العهد القديم والجديد؟ هل يشير المؤلف إلى النص في مكان آخر؟ إذا اقترح أحد أو اعتقد أن المؤلف ربما كان يلمح إلى شيء ما من إشعياء، فمن المؤكد أن هذا يمكن دعمه وتبريره بشكل أكبر إذا تمكن المرء من إثبات أن المؤلف يبدو أنه كان على علم بإشعياء أو أنه يستخدم إشعياء في مكان آخر من كتابه. هل لاحظ الآخرون إشارة مماثلة؟ هل لاحظ آخرون، طلاب العهد الجديد ومفسريه، وجود العهد القديم نفسه أو نفس مرجع العهد القديم؟ أي هل سمع آخرون إشارة أيضاً وتعرفوا على إشارة؟ على الرغم من أنه من الواضح أن هذا المعيار الأخير لا يسمح برؤية جديدة أو اكتشاف تلميحات لم يفعلها أي شخص آخر، إلا أن الطلاب كانوا مهتمين بمحاولة معرفة كيف نبرر؟ الاقتباس أسهل قليلًا، لكن عندما لا يبدأ المؤلف بصيغة، تمامًا كما كتبت أو حدث هذا لتحقيق ما قاله إرميا أو شيء من هذا القبيل، فكيف نبرر؟ حسنًا مرة أخرى، أشياء مثل المفردات والمفردات المتشابهة والبنية المتشابهة والمعنى والوظيفة المتشابهة. هل يشير المؤلف إلى النص في مكان آخر، أو يبدو أنه يقتبسه أو يلمح إليه في مكان آخر؟ تلك هي الأشياء التي تمت الإشارة إليها.

في الوقت نفسه، بالإضافة إلى هذه المعايير، تُستخدم هذه المعايير عادةً لتحديد مستوى الثقة الذي يمكن أن يصل إليه تلاميذ العهد الجديد، ومستوى الثقة الذي يمكنهم تحقيقه، بأنهم قد حددوا بالفعل إشارة إلى العهد القديم . لذلك في بعض الأحيان سترى طلاب العهد الجديد يتحدثون عما إذا كانت الإشارة مؤكدة، ومرة أخرى لا يتعلق الأمر كثيرًا بالاقتباسات، فالمؤلف يشير بوضوح إلى الاقتباسات، ولكن ما إذا كانت الإشارة مؤكدة، أي إذا كان هناك تشابه كافٍ في الصياغة، في البنية والوظيفة، وهناك دليل على أن المؤلف قد استخدم نصوصًا أخرى من العهد القديم وخاصة نصوصًا أخرى من نفس الكتاب، ثم يقول بعض الطلاب يمكننا التأكد من أن المؤلف قصد إشارة إلى العهد القديم. ستكون الفئة التالية محتملة، أي أننا لا نستطيع الوصول إلى مستوى من اليقين، ولكن هناك مستوى عالٍ من الاحتمال بأن المؤلف ينوي بالفعل الرجوع إلى نص العهد القديم.

وبدون حضور المؤلف ليخبرنا، فمن الواضح أننا لا نستطيع إلا أن نقترح الاحتمالية. الفئة الثالثة ممكنة، قال البعض أنه يجب وضع بعض التلميحات في فئة الممكن، لا يمكننا أن نكون متأكدين حقًا، ولا يمكننا تحديد مستوى عالٍ من الاحتمال، إنه مجرد احتمال أن المؤلف قصد ذلك حقًا. وأخيرًا، من غير المرجح أن تكون بعض المقترحات الخاصة بالإشارة إلى العهد القديم غير محتملة حقًا، فلا يوجد ما يكفي في أي من السياقين لتبرير رؤية إشارة إلى العهد القديم.

لذلك عادةً ما تروق هذه الفئات بشكل أساسي لمستوى الثقة الذي يمكننا تحقيقه فيما يتعلق بما إذا كنا قد عزلنا إشارة حقيقية أو صدى أو شيء من هذا القبيل. ولإضافة تعليق آخر، فقد اهتمت الدراسات الحديثة أيضًا بنوع ظاهرة التناص الحديثة، وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأ بها العهد القديم في العهد الجديد. وهناك نقطتان فقط في هذا الصدد، الأول هو التركيز على التناص، والتركيز على الدراسات التناصية لا ينصب كثيرًا على المؤلف.

ركزت معظم القضايا التي أثرتها للتو بشكل أساسي على نية المؤلف وخلفيته التاريخية، وما إذا كان المؤلف ينوي توجيهنا إلى نص العهد القديم، ولكن التناص لا يقيد الروابط بين العهدين القديم والجديد بما قاله المؤلف فقط. منوي. ولكن بدلًا من ذلك، ما إذا كانت إشارة العهد القديم المقترحة مثمرة وتؤدي إلى قراءة ثاقبة أو صحيحة، أو تضيف رؤية جديدة إلى النص وتكون منطقية في السياق. لذا فإن التركيز ليس على المؤلف وما ينوي المؤلف، بل ينصب التركيز في المقام الأول على تحديد القارئ لمراسلات محتملة وما إذا كان ذلك ينتج قراءة مثمرة للنص.

السمة الثانية للتناص هي الحوار، أي أنه عندما يبدو نص العهد الجديد وكأنه يلمح إلى نص من العهد القديم، تنشأ علاقة يُدعى فيها المترجم إلى استكشاف سلسلة من التطابقات بين النصين والتساؤل. ما الفرق بين قراءة نص العهد الجديد في ضوء نص العهد القديم؟ ما هي المعاني التي يحملها نص العهد القديم في النص الجديد وكيف يغير النص الجديد نص العهد القديم؟ وبالتالي فإن الهدف هو استكشاف التفاعلات الممكنة بين نصوص العهد القديم والجديد، ورؤية العهد القديم والعهد الجديد في حوار مع بعضهما البعض والتساؤل عما يفعله ذلك. إذًا، كيف يمكننا المضي قدمًا في دراسة استخدام العهد القديم في العهد الجديد، وتحليل استخدام مؤلفي العهد الجديد لنص العهد القديم؟ اسمحوا لي أن أقدم بإيجاز شديد بعض الاقتراحات بناءً على مناقشتنا السابقة وبعد ذلك سننتقل إلى النظر في بعض الأمثلة الواضحة. بداية، أود أن أقترح أن إحدى الأدوات الأكثر فائدة هي مسح التعليقات والأعمال الأخرى التي تلفت الانتباه إلى إشارات واستخدامات العهد القديم، ليس أن هذا هو القول الفصل، ولكنه على الأقل يساعدنا على فهم و انظر ما المفسرين الآخرين للعهد الجديد، ما هي نصوص العهد القديم التي رأوها ولفتوا الانتباه إليها.

ومع ذلك، يجب أن يكون ذلك مؤهلاً، فكلما فعلت ذلك يبدو أن التعليقات في بعض الأحيان تكرر ببساطة وتعتمد على ما قالته التعليقات الأخرى قبلها. لذلك ربما لم يكونوا قد قاموا بعملهم الخاص، ربما يفترضون فقط ما قاله الآخرون. لكن المكان الجيد للبدء به هو التعليقات والأدوات الأخرى التي ستساعد في توجيه انتباهك إلى التلميحات المحتملة للعهد القديم.

من السهل التعرف على الاقتباسات ، لكن التلميحات، وحتى الأصداء، والاستخدامات الأكثر دقة للعهد القديم، ستجد المساعدة أحيانًا في التعليقات. ولكن أبعد من ذلك أود أن أقول ببساطة كونوا على دراية بالعهد الجديد واستمعوا إليه، واستمعوا إلى نص العهد الجديد، واجعلوا آذانكم مفتوحة لسماع التطابقات المحتملة بين العهد القديم والعهد الجديد. يفترض هذا أن تكون لديك معرفة بالعهد القديم، لذا كلما زادت معرفتك للعهد القديم، زادت معرفتك بنص العهد القديم وسياقه، وأصبح في وضع أفضل لسماع أصداء العهد الجديد. نص.

ثالثًا، حدد نوع المرجع قدر الإمكان، سواء كان اقتباسًا، أو سواء كنت تتعامل مع إشارة، أو ما إذا كنت تتعامل بمهارة أكبر مع صدى. رابعا، النظر في شكل النص. أعتقد أنه من الصحيح أن نسأل، هل المؤلف يرسم بالأساس بالترجمة السبعينية؟ هل شكل نص العهد القديم هو النص العبري بشكل أساسي؟ وهل يبدو أن هناك فرقا؟ هل يبدو أن هذا يحدث فرقًا في كيفية فهمك لاستخدام العهد القديم في العهد الجديد؟ وبعد ذلك، ما معنى نص العهد القديم في سياقه وإطاره الأصلي، تاريخيًا وحرفيًا؟ ما هو المعنى والقصد الأصليان لنص العهد القديم؟ والسؤال الآخر، التالي، هو النظر في كيفية تفسير نص العهد القديم في اليهودية المبكرة من قبل المفسرين اليهود والحاخامات الأوائل.

اسأل، على سبيل المثال، في مخطوطات البحر الميت أو الأدب الحاخامي الآخر، حتى الأدب الزائف والأدب الرؤيوي، وهنا سيتعين عليك الاعتماد على التعليقات وغيرها من الأعمال المتخصصة حول استخدام العهد القديم في الجديد، هو اسأل كيف هل تم تفسير هذا النص، نص العهد القديم، واستخدامه على ما يبدو في التفسير اليهودي والحاخامي المبكر؟ والخطوة التالية هي النظر في كيفية استخدام كاتب العهد الجديد لنص العهد القديم. وكيف يعمل في سياق العهد الجديد؟ ما هو المعنى الذي يجلبه نص العهد القديم إلى العهد الجديد؟ أي أنني أود أن أطرح السؤال، ما هو المعنى الذي سيكون مفقودًا في نص العهد الجديد إذا لم أقرأه في ضوء نص العهد القديم، وهو النص الذي يبدو أن المؤلف يعتمد عليه؟ وكيف استفاد منها المؤلف؟ مرة أخرى، هل يبدو الأمر وكأنه تحقيق مباشر للتنبؤ؟ هل هو أكثر من مجرد نموذجي أو تشبيهي أو مستخدم ربما فقط على سبيل التوضيح أو شيء من هذا القبيل؟ كيف يبدو أن المؤلف يستخدم نص العهد القديم؟ وكيف تعمل في سياقها؟ وأكثر من ذلك، استكشاف. أعتقد أن من رؤى التناص هو فهم مفهوم الحوار.

استكشاف التفاعلات الممكنة بين النصين. قد يكون هذا مثالاً لظاهرة تحدثنا عنها بقصد المؤلف، وهي عندما تبدأ، حتى في العثور على استخدامات أكثر دقة للعهد القديم أو اكتشافها، وحتى عندما تبدأ في مقارنة سياقات العهد القديم والعهد الجديد وترى الروابط، أحيانًا يكون الأمر كذلك من الصعب جدًا معرفة ما إذا كان المؤلف يقصد أيًا من هؤلاء أم لا. وفي بعض الأحيان قد يكون الأمر مجرد مسألة تتعلق بنوع الشيء الذي تحدثنا عنه بقصد المؤلف.

هل هذا هو الأمر الذي لو كان المؤلف حاضرًا وقلت، هل كنت تشير إلى نص العهد القديم هذا؟ قد يقول المؤلف، لا، لم أكن كذلك، ولكن الآن بعد أن حددت ذلك أو بعد أن أثرت هذه القضية، فمن المؤكد أن هذا منطقي. وسأقبل ذلك باعتباره نظرة ثاقبة صالحة لعملي. أو مرة أخرى، قد ينوي المؤلف الإشارة إلى نص من العهد القديم، ولكن عندما تستكشفه، قد ترى روابط معينة.

ومرة أخرى، إذا سألت المؤلف، فقد يقول المؤلف، لا، لم أقصد تلك الروابط، ولكن الآن بعد أن لاحظتها، أصبح هذا منطقيًا. وسأقبل ذلك باعتباره نظرة ثاقبة صالحة للنص الخاص بي. لذا فإنني أوافق على أنه على الرغم من أنني لا أزال أعتقد أنه يتعين علينا أن نطرح السؤال حول ما كان يقصده المؤلف، بقدر ما يشير إلى نصوص العهد القديم، فإنه ربما لا يمكننا أن نقتصر على ذلك.

ويجب أن تكون هذه هي نقطة البداية لدينا، ولكن قد نجد تلميحات أو روابط خفية بين النصوص التي لا يمكننا أن نكون واثقين من أن المؤلف قصدها، ولكننا لا نزال نفهم النص وصحيحة بالنظر إلى ما نعرفه عن المؤلف، بالنظر إلى ما نعرفه عن نصوص العهد القديم والجديد وسياقهما، يبدو أن هذا فهم وقراءة صحيحان للنص. لذلك هناك سؤال آخر هو أن نسأل ما إذا كان كاتب العهد الجديد يستخدم نص العهد القديم المتوافق مع أو مشابه للطريقة التي تم استخدامها في اليهودية الحاخامية وفي التفسير اليهودي المبكر. ولكن مرة أخرى، في النهاية أعتقد أن السؤال السادس الذي يجب طرحه، أو المبدأ السادس، هو شرح كيف أن الفهم النهائي لنص العهد القديم يُحدث فرقًا في الطريقة التي تفسر بها نص العهد الجديد.

لذلك مرة أخرى، لا يكفي مجرد التعرف على الروابط والتلميحات والأصداء والاقتباسات المحتملة، ولكن في النهاية يريد المرء أن يسأل ما الفرق الذي يحدثه هذا بالفعل في تفسير نص العهد الجديد. إذن، هذه مجرد مجموعة من القضايا أو الأسئلة التي أعتقد أنها صالحة ومهمة لإثارتها في فهم العهد الجديد. إن استخدام العهد القديم، مرة أخرى، العهد القديم له أهمية كبيرة لأن كتبة العهد الجديد، عندما تصوروا كيف حقق المسيح الكمال، استخدموا أمثلة من العهد القديم، واستخدموا نصوص العهد القديم وفهموا كيف تم في النهاية العهد القديم في شخص الله. المسيح عيسى.

وكما قلت هناك عدد من الأعمال التي تساعدك على شكل شروحات. إحدى الخلاصات الحديثة للأبحاث حول استخدام العهد القديم للجديد هي كتاب تم تحريره بواسطة دون كارسون وجريج بيل بعنوان تعليق على استخدام العهد القديم في العهد الجديد، وهو عبارة عن سلسلة من المقالات التي تغطي كل كتاب من كتب العهد الجديد. ، من متى إلى الرؤيا، ويناقش الأعمال من خلال فصل تلو الآخر، ويناقش الاقتباسات، ولكن أيضًا التلميحات وأحيانًا الأصداء لنص العهد القديم، ومن الناحية اللاهوتية والتأويلية، كيف يحدث ذلك فرقًا في الطريقة التي يفسر بها المرء نص العهد الجديد، أو المقطع الذي يتم التعامل معه. إذن ما أريد أن أفعله الآن هو فحص عدد قليل من فقرات العهد القديم والجديد التي تستخدم بوضوح العهد القديم في تركيبتها الخاصة، وسيكون تركيزي في المقام الأول على التلميح، على الرغم من أنني سأتعامل مع اثنين من الاقتباسات ، لكنني أريد في المقام الأول التركيز على التلميحات أو الأصداء، تلك الأمثلة على استخدام العهد القديم حيث يتم تناول نص العهد القديم، ويتم دمج صياغته وبنيته في التأليف، حيث لا يشير المؤلف بالضرورة إلى استخدامه من العهد القديم بصيغة الاقتباس.

وأريد أن أنظر إلى مثال من الأناجيل، وبعد ذلك سننظر إلى بضعة أمثلة من الرسائل، كل من بولس وما يُعرف بالرسائل العامة، وسننظر إلى مثال من العبرانيين، وبعد ذلك انظر إلى بعض الأمثلة من سفر الرؤيا، والذي ربما يشير إلى العهد القديم بشكل أكثر شمولاً من أي كتاب آخر، على الرغم من أنه لا يشير إليه أبدًا بصيغة الاقتباس. مرة أخرى، هناك سبب آخر لفعلي هذا أيضًا، وهو أنه في الماضي، ركزت معظم دراسات العهد القديم في العهد الجديد بشكل أساسي على الاقتباسات المباشرة، حيث يشير المؤلف، مرة أخرى، إلى نيته الإشارة إلى نص جديد من العهد القديم باستخدام صيغة الاقتباس، ولكن مؤخرًا، في العشرين عامًا الماضية أو نحو ذلك، كان هناك عودة للفت الانتباه إلى التلميح، مرة أخرى، التلميحات والأصداء، واستخدامات أكثر دقة للعهد القديم. ولكن اسمحوا لي أن أبدأ بالأناجيل، وأريد العودة إلى متى الإصحاح 2. لقد لاحظنا بالفعل أنه في متى الإصحاح 2، يقتبس المؤلف على نطاق واسع من العهد القديم، الذي يعمل على شرح حركة يسوع في كتابه المبكر. طفولة.

تكاد تجد العهد القديم يستخدم لتبرير تحركات يسوع الجغرافية المختلفة، بدءًا من الإصحاح الثاني، بدءًا بحقيقة ولادته في بيت لحم، ثم عندما يذهب إلى مصر ويعود، وما إلى ذلك. تجد اقتباسات من العهد القديم في غالبًا ما يستخدم متى 2 لشرح تحركات يسوع الجغرافية، مرة أخرى، لتبرير طفولة يسوع المبكرة، ولإظهار أن الأحداث المبكرة لم تكن أقل من تحقيق لنص العهد القديم. إحدى تلك التي نظرنا إليها في الإصحاح 2 والآية 5، حيث يقتبس المؤلف أو جعل قادة اليهود يقتبسون من ميخا الإصحاح 5 والآية 2، هي أن المسيح سيولد في بيت لحم يبدو أقرب إلى أي شيء آخر. لتحقيق التنبؤ واضحة إلى حد ما.

لكن النص الآخر الذي أثرناه في الإصحاح 2 والآية 15 من متى، يقتبس المؤلف من هوشع الإصحاح 11 والآية 1، من مصر دعوت ابني، والذي عندما تعود إلى هوشع الإصحاح 11 والآية 1، أن لا يبدو أنها نبوءة على الإطلاق عن حياة يسوع المسيح. في الواقع، يبدو الأمر ببساطة وكأنه مجرد تقرير تاريخي عن كيفية حفظ الله لشعبه وتعامله معه وكيف أحب شعبه إسرائيل . ولذلك يبدو أن الإصحاح 11 والآية 1 من هوشع إشارة إلى أمة إسرائيل، وليس هناك حقًا أي إشارة في تلك الآية إلى أنها نبوءة عن مجيء المسيح أو أي شيء من هذا القبيل، مما يثير السؤال، لماذا يستخدم متى هنا في الفصل 2 والآية 15 من متى؟ لماذا يستخدم هوشع 11 والآية 1 للإشارة إلى حدث مبكر في حياة يسوع المسيح؟ على الأرجح، على الأرجح أن متى يستخدمه بشكل رمزي أو تشبيهي أكثر، أي أنه يرى حدثًا في العهد القديم حيث يتعامل الله مع شعبه ويحفظ ويحب شعبه يتكرر الآن بطريقة أعظم في ضوء الاكتفاء في المسيح.

لذا فإن متى لا يدعي، ويبدو أنه يدعي أن هوشع 11 والآية 1 كانا في الواقع تنبؤًا أو أن هناك مستوى ثانيًا من المعنى، فهناك تنبؤ بمجيء المسيح الذي اكتشفه متى الآن. بدلاً من ذلك، يبدو أن متى يقول أن هذا مع حفظ الله لابنه، ابنه الأكبر يسوع المسيح في مصر في متى الإصحاح 2، يبدو أنه يكمل أو يكرر النمط الذي تم تأسيسه في العهد القديم عندما حفظ الله ابنه الأكبر وحفظه. أو ابنه الذي هو أمة إسرائيل. علاوة على ذلك، عندما تقرأ متى بعناية، يصبح من الواضح أن يسوع يُنظر إليه على أنه يلخص ويحقق في الواقع المصير الحقيقي لأمة إسرائيل.

لقد كان إسرائيل ابن الله في العهد القديم، ولكن الآن يسوع المسيح باعتباره ابن الله الأكبر يلخص قصة إسرائيل، ولكنه الآن يختتمها. وهو يحقق ويحقق ما عجزت إسرائيل عن تحقيقه. وبسبب هذا الافتراض، يمكن للمؤلف أن يأخذ نص العهد القديم الذي يشير إلى إسرائيل، ابن الله، ويطبقه الآن على ابنه، يسوع المسيح، لإظهار ذلك بنفس الطريقة التي حفظ بها الله ابنه في العهد القديم. في عصر التحقيق، يعمل الله مرة أخرى للحفاظ على ابنه، إسرائيل الجديد، وتحقيق مصير إسرائيل، الذي هو شخص يسوع المسيح.

ولكن أبعد من ذلك، للفت انتباهكم إلى استخدامات أكثر دقة أو مراوغة للعهد القديم، أنا مقتنع أن كل ما يحدث في متى الإصحاح 2، وخاصة الآيات الأولى، له قصة أساسية من العهد القديم أو نص فرعي يحدث. على سبيل المثال، فقط لتسليط الضوء على البدء بالأسهل، عندما تقرأ هذه القصة عن طفل مولود وحياته مهددة من قبل ملك شرير ظالم يريد قتله، ويصدر أمرًا بقتل كل الأطفال الأولاد في المملكة، ثم يتم حفظ الطفل الرضيع وحفظه في مصر، وحتى ذكر مصر، ما الذي يذكره ذلك؟ ولا يتطلب الأمر الكثير من التأمل لتذكر قصة الخروج الأصلية، حيث وُلد موسى، مخلص إسرائيل، كطفل رضيع، وحاول فرعون قتله وأصدر أمرًا بقتل جميع الأطفال الصغار، ومع ذلك فإن هذا محفوظ في مصر. ولذا فمن الصعب عدم رؤية المراسلات، لذلك أعتقد أن ماثيو يتعمد صياغة هذه القصة، على الرغم من أنها تاريخية، وأعتبرها انعكاسًا لما حدث بالفعل، إلا أن ماثيو يوضح ببساطة تطابق تلك القصة مع القصة الأصلية الخروج لإثبات أن الله الآن، مرة أخرى، يقيم مخلصًا في خروج جديد لإنقاذ شعبه وخلاصه.

في الواقع، في الآية 20، تذكر عندما ذهب يسوع إلى مصر لأن هيرودس حاول قتله، وبعد موت هيرودس، ظهر ملاك ليوسف في الآية 20 من الإصحاح 2 من متى ويقول، إن الذين يطلبون نفسه قد ماتوا. ومن المثير للاهتمام أن هذا يكاد يكون حرفيًا من الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية لخروج الإصحاح 4: 19، الذين يطلبون حياة موسى ليقتلوه. لقد ماتوا الآن، لذلك ليس على موسى أن يخاف على حياته.

لذا مرة أخرى، يتم تصوير يسوع باعتباره موسى الجديد، الذي، مثل موسى في العهد القديم، كان المخلص والمنقذ والمنقذ لشعبه. مرة أخرى، في خروج جديد، يقيم الله يسوع كمخلص ومخلص لشعبه. فقط سريعًا جدًا لذكر فكرة النجم فوق بيت لحم بالارتباط مع ملك مسياني، ربما يتذكر أحد الداوديين وحي بلعام في سفر العدد الإصحاح 24 والآية 17 عن النجم الذي سيظهر.

مرة أخرى، على الرغم من أن متى لم يقتبس هذا النص، إلا أنه يبدو أنه كان يلمح إليه وينسجه في قصته الخاصة. جزء آخر مثير للاهتمام من القصة هو قصة المجوس، الذين يطلق عليهم الحكماء، على الرغم من أن مصطلح الحكماء ربما ليس مصطلحًا جيدًا مثل المجوس. بمعنى آخر، هؤلاء هم منجمون أجانب، على الأرجح، والذين يأتون لزيارة يسوع في متى الإصحاح 2. والأمر المثير للاهتمام في هذا هو أن نسأل، ما الذي قد يكون مهمًا في قيام متى بدعوة المجوس لزيارة يسوع؟ لقد رأينا أنه على النقيض من لوقا، الذي جاء رعاة، الآن متى لديه هؤلاء المجوس، هؤلاء المنجمون الأجانب الذين يأتون الآن لزيارة يسوع، ويقدمون له هدايا من الذهب واللبان والمر.

وما أهمية ذلك؟ في رأيي، ما زال متى يعمل مع نص العهد القديم. وهذا يعني أن العهد القديم لا يزال يشكل نوعًا من النص الضمني الذي يروي قصة متى. والنص الذي أريد أن ألفت انتباهكم إليه هو إشعياء الإصحاح 60.

إشعياء الإصحاح 60 هو جزء من رؤية إشعياء أو نبوءته عن الاستعادة المستقبلية لإسرائيل وشعب الله. تذكَّروا أنهم قد نُقلوا إلى المنفى، ويتوقع إشعياء وقتًا يعود فيه الشعب، ويستعيد الله شعبه، ويعيد الله الشعب إلى مدينتهم، إلى أرضهم. والإصحاح 60 من سفر إشعياء هو توقع أو نبوءة لذلك.

وبينما أقرأه، أريدكم أن تبقيوا آذانكم مفتوحة لسماع أصداء أو أصداء محتملة لنص متى. هكذا الإصحاح 60 قم استنير لأنه قد جاء نورك ومجد الرب أشرق عليك. يبدو وكأن النجم الصاعد يسطع فوق بيت لحم، مشيراً إلى وصول الملك المسيحاني.

هوذا الظلمة تغطي الأرض، والضباب ظلمة على الشعوب، وعليك أشرق الرب، ومجده عليك يظهر. ارفعوا عيونكم، أو أنا آسف، الآية 3، ستسير الأمم في نورك، والملوك في ضياء فجرك، يعكسون مجوسًا قادمين إلى النجم، إلى نور النجم، إلى بيت لحم. ارفعوا أعينكم وانظروا حولكم، واجتمعوا جميعاً وأتوا إليك.

أبناؤك أمة إسرائيل، الذين عادوا الآن، يأتون من بعيد من المنفى، وبناتك يحملن على الأذرع، حينئذ تنظرين وتستنيرين، ويخفق قلبك ويتضخم فرحا، غنى ستؤتى إليك البحار ، ويأتي إليك ثروة الأمم. تأتي إلى أرضك قطعان الجمال، جمال مديان وعيفة. اسمحوا لي أن أقفز إلى أسفل قليلا.

الآية 8، من هم الذين يطيرون على السحاب مثل الحمام في أعشاشها؟ إن الجزائر تنظر إلي وتنظر إلي، وفي المقدمة سفن ترشيش. كل هذه الصور للمجد الذي سيحيط باستعادة إسرائيل. الآية 10، فإن الغرباء سيبنون أسوارك، وملوكهم يخدمونك، وإن كنت قد رضيت بك بغضبي، فإني أرحمك.

ستكون أبوابك مفتوحة دائما، ولن تغلق أبدا، ليلا أو نهارا، ليجلب لك الناس ثروات الأمم. يتقدم الملوك في موكب النصر، لأن الأمة أو المملكة التي لا تخدمك، لن تخدمك، ستهلك، وستخرب تمامًا. مجد لبنان يأتي إليك، السرو والصنوبر والسرو معًا لزينة مكان المقدس، وأمجد موضع قدمي.

نص آخر أردت قراءته، أه، نوع من القفز إلى الآية 16، سوف تشربين حليب الأمم وترضعين من ثدي الملوك، ثم ستعلمين أنني أنا الرب مخلصك، ومخلصك الفادي والقوي ليعقوب. عوضا عن النحاس آتي بالذهب والفضة عوضا عن الحديد. لذا لاحظ هذه الصورة للملوك والأمم الذين جلبوا الثروة إلى أورشليم أثناء استعادتها.

في رأيي، يقتبس متى هذه القصة من إشعياء الإصحاح 60. إنه يشير بوضوح إلى إشعياء 60 من خلال جعل الشخصيات الأجنبية البارزة تجلب ثروتهم، الذهب واللبان والمر، عن طريق جلب تلك الثروة إلى القدس أو إلى بيت لحم، عندما يأتون للزيارة. الملك المسيحاني المنقذ. يبدو الأمر كما لو أن متى يقول، إذن، إن متى يشير إلى أن وعد إشعياء بالاسترداد، واستعادة شعب الله، والمجيء، وعصر الخلاص القادم، وملكوت الله القادم، والخليقة الجديدة قد تم تدشينها بالفعل في الشخص. ليسوع المسيح.

وهذا ما يُظهره الشخصيات الأجنبية، هؤلاء الحكماء يجلبون الثروة، ويحضرون ثروتهم، وهؤلاء الأجانب يجلبون ثروتهم لعبادة يسوع استجابةً للنور، نور النجم الصاعد. لذلك، بدون الاقتباس من إشعياء 60، أعتقد أن متى أشار بوضوح إلى نيته الإشارة إلى نصوص العهد القديم الأخرى، مثل إشعياء 60، لتوضيح كيف تتحقق الآن في مجيء شخص يسوع المسيح. لذا فإن إشعياء 60، بالإضافة إلى فكرة الخروج بأكملها، هي نصوص فرعية مهمة لقصة متى عن يسوع.

وهو ينسج، مرة أخرى، ينسج عددًا من النصوص معًا ليبين كيف أن حياة يسوع، وخاصة طفولته المبكرة في الإصحاح الثاني، قد حققت عددًا من هذه النصوص ووصلت إلى ذروتها. للانتقال إلى بعض الأمثلة من أدب الرسائل، وخاصة رسائل بولس، سأعطي مثالا، مثالا موجزا جدا في غلاطية الإصحاح 1، ثم أنظر إلى مثال أكثر شمولا قليلا في أفسس الإصحاح 2. لكن غلاطية الإصحاح 1 والآية 15، لقد نظرنا بالفعل إلى هذا النص فيما يتعلق بالسياق الأدبي، وكيف يجادل بولس في الإصحاحين 1 و 2 بأن رسوليته والإنجيل الذي يبشر به ليس شيئًا يأتي من خلال تعيين بشري أو تعليم بشري، ولكنه تعتمد فقط على الوحي من خلال يسوع المسيح. أحد الأشياء التي يقولها في هذا السياق، في الإصحاح 1: 15، يقول: "لكن متى، هذا هو غلاطية 1 15"، يقول بولس، "لكن عندما سر الله الذي ميزني منذ الميلاد ودعاني بنعمته أن يكشف لي" ابنه في لي.

والسؤال الآن هو: لماذا ذكر انفصاله عند الولادة؟ يبدو أن هذا أمر مثير للاهتمام أن نقوله هنا. لماذا لم يقل فقط أن الله دعاني، وقد عينني الله لأكون رسولاً. ولماذا يذكر أنه تم عزله عند ولادته؟ هل هذا ببساطة هو منظور بولس المؤيد للحياة؟ هل يؤكد بولس ببساطة على كرامة الحياة البشرية، حتى عند الحمل، وبالتالي فإن هذا نص صالح، وهذا نص مهم لدعم مناهضة الإجهاض أو المؤيدة للحياة؟ أنا بالتأكيد لا أريد أن أنكر أن هذا النص يمكن أن يكون له تأثير على ذلك، لكن أهمية هذا المقطع، أعتقد، ليست حكم بولس على متى تبدأ الحياة البشرية.

ولكن بدلاً من ذلك، هذه العبارة هي في الواقع عبارة وجدها بولس في العهد القديم. وأريد أن ألقي نظرة سريعة على نصين ربما كان بولس يفكر بهما. الإصحاح 1 والآية 5 من إرميا هو الأول.

في إرميا الإصحاح 1 والآية 5، والتي في بداية السفر، يثبت إرميا أوراق اعتماده كنبي ويناقش دعوته كنبي، الأمر الذي سيبرر ويقدم التبرير والأصالة لما هو على وشك قوله في سفر إرميا. بقية الكتاب. في الآية 5، يقول، "سأعود إلى الآية 4، كانت كلمة الرب إليّ، يا إرميا، قائلة، قبل أن صورتك في البطن عرفتك". قبل أن تولد، قمت بتمييزك.

جعلتك نبيا للأمم. ثم هناك نص آخر مثير للاهتمام لدعم السفر موجود في إشعياء الإصحاح 49. إشعياء الإصحاح 49 والآية 1، نرى لغة مماثلة في الإشارة إلى الخادم.

العديد من هذه الإصحاحات، وأشهرها هو الإصحاح 53 في إشعياء، تخاطب الخادم. الفصل 49، الآية 1، اسمعي لي أيتها الجزر، اسمعي هذا أيتها الأمم البعيدة. قبل أن أولد هذا هو العبد يتكلم، قبل أن أولد دعاني الرب.

منذ ولادتي ذكر اسمي. خاصة في ضوء نص إرميا 1: 5، فإن هذه اللغة في غلاطية 1: 15 هي في المقام الأول إشارة إلى العهد القديم تهدف إلى تصوير بولس على أنه يتصور إرساليته بما يتماشى مع أنبياء العهد القديم. يرى بولس أن دعوته الرسولية لها نفس السلطان الذي يتمتع به نبي العهد القديم.

لذلك مرة أخرى، في محاولة مناقشة قضيته هنا، أن مهمته الرسولية وإنجيله لا يأتيان من قبل البشر، بالاقتباس، من خلال الإشارة إلى مفهوم العهد القديم لسرد الدعوة، حيث مثل ما وجدنا في إشعياء 49، نجد في إرميا أن فكرة فصل الله له عند الولادة، أو فصله وهو في الرحم، هي لغة الإرسالية النبوية. بحيث يرى بولس نفسه متوافقًا مع أنبياء العهد القديم، أو في ضوء إشعياء 49، ربما يعمل كالخادم نفسه. لذلك ، أعتقد أن هذا جزء من حجة بولس، والذي سيتم تفويته إذا لم نكن على دراية بخلفية العهد القديم، والتي يلجأ إليها بولس مرة أخرى ليس من خلال الاقتباس المباشر، ولكن من خلال الإشارة إلى نص العهد القديم.

مثال آخر أكثر شمولاً قليلًا مرة أخرى، كيف يستعين بولس بنصوص العهد القديم من خلال الإشارة من خلال نسج صياغته وبنيته في خطابه الخاص، موجود في أفسس الإصحاح الثاني، والآيات من 11 إلى 22. فقط اقرأ جزءًا من هذا، لأنه مرة أخرى، من المهم أن نسمع ما يحدث لكي نفتح آذاننا لسماع صدى، صدى مع نص العهد القديم. لذلك في الإصحاح الثاني، ابتداءً من الآية 11، فاذكروا أنكم أنتم الأمم قبلاً بالميلاد، المدعوين من الذين هم أنفسهم غرلة، أنتم الختان.

على الفور، نلاحظ إشارة العهد القديم، ليس إلى نص محدد، ولكن إلى فكرة الختان، وهي سمة مهمة جدًا للعهد الموسوي في العهد القديم. لذا فإن فكرة الختان تستحضر بالفعل فكرة ومفهوم العهد القديم، إن لم يكن نصًا محددًا. ثم يتابع فيقول، اذكروا أنكم في ذلك الوقت كنتم منفصلين عن المسيح، ومستبعدين من جنسية إسرائيل، وغرباء عن العهود.

هناك مصطلح آخر "العهود"، والذي من شأنه أن يلاحظ بوضوح أنه بصيغة الجمع أيضًا، وربما يشير بوضوح إلى العهود الرئيسية التي تم إبرامها مع مع إبراهيم بين الله وإبراهيم، الله وداود، العهد الموسوي. لذا مرة أخرى، بكلمة العهود فقط، يستحضر المؤلف قسمًا كاملاً من تاريخ إسرائيل، العهود التي قطعها الله معهم. بدونكم أو بلا رجاء بدون الله في هذا العالم، ولكن الآن في المسيح يسوع، أنتم الذين كنتم قبلاً بعيدين، صرتم قريبين بالدم، لأنه هو سلامنا، يسوع نفسه هو سلامنا، الذي جعل الاثنين واحدًا وحطم الحاجز، جدار العداوة الفاصل، بإلغاء الناموس في جسده، في إشارة واضحة إلى الشريعة الموسوية بوصاياها وأحكامها، وكان هدفه أن يخلق في نفسه إنسانًا واحدًا جديدًا، وإنسانية واحدة جديدة من الاثنين، وبالتالي صنع السلام.

وفي هذا الجسد الواحد يصالح كلاهما مع الله من خلال المسيح يسوع، ثم انتقل إلى الآية 17. لقد جاء ويبشر بالسلام للبعيدين. والذين هم قريبون من خلاله، كلينا لنا الدخول، مصطلح آخر من العهد القديم للوصول إلى الهيكل، الوصول إلى الآب بروح واحد.

وبالتالي، لم تعدوا أجانب وأجانب. ولكن الآن إخوانكم المواطنون مع شعب الله وأعضاء بيت الله يبنون على أساس الرسل والأنبياء، يسوع المسيح نفسه، حجر الزاوية الرئيسي. سأتوقف عند هذا الحد.

ولكن اسمحوا لي أن ألفت الانتباه إلى بضعة أشياء أخرى إلى جانب الختان والناموس والعهود كمراجع واضحة لمفاهيم العهد القديم، إن لم تكن نصوص محددة. لكن على سبيل المثال، لاحظ الإشارة المتكررة إلى التبشير بالسلام للبعيدين والقريبين من تلك اللغة. في بولس، يبدو أن أولئك الذين هم بعيدون هم الأمم الذين أصبحوا الآن ضمن شعب الله الجديد.

لكن لغة السلام هذه، بما أن المسيح هو سلامنا الذي يبشر بالسلام للبعيدين والقريبين، تستحضر مرة أخرى لغة من النبي أشعيا. في الإصحاح، على سبيل المثال، في الإصحاح 52 والآية السابعة، نص سمعه الكثير منا. لاحظ في الآية 52 السابعة ما أجمل على الجبال أقدام المبشرين، المبشرين بالسلام، المبشرين، المبشرين بالخلاص.

لكن الأكثر أهمية، الإصحاح 57 والآية 19 من إشعياء، الإصحاح 50، أنا آسف، 57 والآية 19. يقول، صانعًا السلام على شفاه النائحين في إسرائيل، سلامًا، سلامًا للبعيدين والقريبين. الآن، يلتقط بولس لغة الكرازة بالسلام أو السلام للبعيدين والقريبين وينسجها في سياقه الخاص.

لكن علاوة على ذلك، لاحظ هذه الإشارة إلى خلق إنسانية جديدة. ربما يعكس هذا لغة الخلق الجديدة الموجودة في سفر إشعياء، خاصة في 43: 19. نجد الله يخلق أشياء جديدة.

الإصحاح 62، هذا هو إشعياء الإصحاح 62 والآية الثانية أيضًا. سيكون الفصل 65 والآية 17 بمثابة فصل آخر يشير فيه المؤلف إلى خلق جديد، "سأخلق سماوات جديدة وأرضًا جديدة". إذن لديك لغة الخلق الجديدة هذه.

في الإصحاح 62 والعدد الثاني، سترى الأمم برك، وجميع الملوك مجدك، وستُدعى باسم جديد. لذا فإن لغة الحداثة والخليقة الجديدة هذه ربما انعكست الآن في خلق بولس للبشرية الجديدة. تشير فكرة استبعاد الأجانب، في إشعياء 56 والجزء الأول من الآية الثالثة، إلى استبعاد الأجانب أو إدراج الأجانب.

إشعياء الإصحاح 56 والآية الثالثة. مرة أخرى، كل هذا في سياق استعادة إسرائيل وعملهم المستقبلي المتمثل في استعادة الله. يقول في 56.3، لا يقل أي أجنبي ربط نفسه بالرب، بالتأكيد سيستبعدني الرب من شعبه.

لذا فإن إشعياء 56 يتوقع وقتًا عند الاسترداد، حتى الأجانب لن يتم استبعادهم. وهكذا يشير بولس الآن إلى الوقت الذي أصبح فيه أولئك الذين كانوا في السابق نزلاء ونُزلاء مدرجين الآن في شعب الله الواحد. وحتى الإشارة إلى يسوع المسيح باعتباره حجر الزاوية الرئيسي في الآية 20 هي انعكاس لإشعياء الإصحاح 28 والآية 16.

حجر الأساس أو حجر الزاوية الرئيسي لترميم أورشليم. علاوة على ذلك، هل من الممكن أيضًا أننا سمعنا كل هذه الأصداء من إشعياء وكل هذه التلميحات والأصداء، هل من الممكن أن تكون الإشارة في الآية 20 إلى أساس هذا البيت وهم الرسل والأنبياء، إشارة إلى إشعياء 54، حيث أعتقد أنه في الآيتين 11 و12، أو من 11 إلى 13، يُنظر إلى ترميم أورشليم من حيث أساس وحدات البناء المختلفة والأحجار الكريمة، حيث يتم تحديد الأساس على أنه حجر كريم للغاية. وقد رأينا سابقًا، ومن المثير للاهتمام، أن مجتمع قمران فسر هذا القسم من إشعياء 54 على أنه يشير إلى الأعضاء المؤسسين، مجازيًا، الأعضاء المؤسسين لمجتمع قمران.

هل من الممكن أنه مع كل هذه التلميحات الأخرى إلى إشعياء ربما كان بولس يلمح إلى إشعياء 54 واستعادة أورشليم وأساساتها، وهو الآن يرى أن هذا قد تحقق في تأسيس بيت الله، الكنيسة، المبنية على أساس الرب؟ الرسل والأنبياء. إذن برنامج إشعياء للاسترداد إذن، الخليقة الجديدة، استعادة شعب الله، شعب جديد، بما في ذلك الأمم، الآن قد تحقق هذا في موت يسوع المسيح وخلق إنسانية جديدة، شعب الله الجديد، المكون من اليهود واليهود. الأمم، الكنيسة، والمصالحة بين اليهود والأمم، وإزالة العداء بين الاثنين، والآن جلب السلام والمصالحة. كل هذا يعتبره بولس تحقيقًا، وليس أقل من تحقيق ما كان إشعياء يتنبأ به بالفعل.

إن الاسترداد الموعود يتم الآن تحقيقه في يسوع المسيح من خلال خلق هذه البشرية الجديدة. لذا مرة أخرى، مرة أخرى، من خلال قراءة نص العهد الجديد في ضوء الخلفية المحتملة للعهد القديم، والنص الفرعي المحتمل للعهد القديم، في حالة رسالة أفسس، مرة أخرى، في الإصحاح الثاني، على الرغم من أن بولس لم يقتبس أبدًا من رسالة أفسس، يبدو أنه يأخذ لغتها، وصورها، وبنيتها، وينسجها الآن في خطابه الخاص ليبين كيف أن موت يسوع المسيح والإنسانية الجديدة، شعب الله، الكنيسة قد صنع من اليهود والأمميين، وكيف أن ذلك هو تحقيق ذلك، وذروة الاسترداد الذي توقعه إشعياء في جميع فصول نبوته. النص الأخير في الرسائل، أقسام الرسائل من العهد الجديد الذي أريد أن أتحدث عنه بإيجاز هو عبرانيين الإصحاح 6 ومن 4 إلى 6، وسأقرأ ذلك مرة أخرى لأن المرء يحتاج إلى سماع نص العهد الجديد لكي يكون قادرة على سماع أصداء مع العهد القديم.

وكذلك يحتاج المرء إلى سماع العهد الجديد ويكون على دراية بنص العهد الجديد حتى يسمع أصداء وأصداء في نص العهد الجديد الذي يقرأه. لكن عبرانيين 6 و 4 إلى 6، 6، 4 إلى 6 هو في الواقع الأكثر شهرة من بين سلسلة من خمسة تحذيرات شديدة إلى حد ما تظهر في جميع أنحاء رسالة العبرانيين. نجد واحدة في الفصل 2، في الفصل 3 و4، ثم في الفصل 6، ثم هناك زوجان آخران في الفصل 10 و12.

لكن هذه التحذيرات الشديدة منتشرة في جميع أنحاء رسالة العبرانيين، ولا أريد أن أناقش بمزيد من التفصيل سبب قيام المؤلف بذلك. إنه مرتبط بشكل أساسي بالموقف الذي يعالجه. لكننا نجد هذه السلسلة من التحذيرات، وربما التحذير الأكثر شهرة موجود في عبرانيين الإصحاح 6 ومن 4 إلى 6. لذا أريد أن أقرأها، وبعد ذلك عندما نقدمها نوعًا ما ثم نبدأ في استكشاف كيف يمكن أن تساعدنا خلفية العهد القديم على فهم هذا النص.

لأنه عندما نقرأه سيتضح لنا أن المؤلف لم يقتبس من العهد القديم. وفي الواقع، كان هناك عدد قليل جدًا من جميع القراءات التي قمت بها في هذا النص، وكان هناك عدد قليل جدًا، على الأقل في وقت سابق، وأعتقد أن الأمر تغير قليلاً، ولكن كان هناك عدد قليل جدًا ممن اعترفوا أو اكتشفوا أي إشارات العهد القديم في هذا المقطع. لذا، سنرغب في استكشاف ما إذا كان هذا النص يعكس مقاطع من العهد القديم، وكيف يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في معنى هذا النص وطريقة قراءتنا له.

لكن عبرانيين الإصحاح 6، 4 إلى 6، مرة أخرى، هذا هو الفصل الثالث في سلسلة من المقاطع التحذيرية حيث يحذر المؤلف قراءه بشكل أساسي، لا ترجعوا عن الإنجيل، لا تديروا ظهوركم لخلاص العهد الجديد الذي لقد أتى يسوع المسيح، ولكن اعتنقه بالإيمان مهما كانت العواقب. لذا فهو يحاول أن يجعل القراء لا يبتعدون عن المسيح والإنجيل الذي آمنوا به وتم تقديمه لهم، لا تديروا ظهوركم وتعودوا إلى اليهودية، بل اعتنقوا يسوع المسيح بالإيمان، بغض النظر عن الظروف. عواقب. هذا هو التحذير في الإصحاح 6، 4 إلى 6، "إنه مستحيل على الذين استنيروا مرة، الذين ذاقوا الموهبة السماوية، الذين اشتركوا في الروح القدس، الذين ذاقوا صلاح كلمة الله، وكلمة الله". قوات الدهر الآتي، فإن سقطوا بعد ذلك، أو بالأفضل، والذين سقطوا بعد ذلك، فمن المستحيل أن يرجعوا إلى التوبة، لأنهم لخسرانهم يصلبون ابن الله من جديد، ويخضعون له. عليه بالعار العلني

وما أريد التركيز عليه في الجلسة القادمة، هو قائمة أوصاف الأشخاص الذين تم تصويرهم، أي هؤلاء الأشخاص الذين تم وصفهم في 4 إلى 6، ذاقوا الهبة السماوية، وشاركوا في أيها الروح القدس، لقد ذاقوا صلاح كلمة الله، لقد ذاقوا قوات الدهر الآتي، ثم سقطوا. وهذه هي أجزاء أو عناصر هذا النص التي أريد التركيز عليها، وأسأل كيف يمكن للعهد القديم أن يساعدنا على فهم ذلك. لذا ، في الجلسة القادمة، سنحاول استكشاف العهد القديم، وخلفية العهد القديم المحتملة لهذا الوصف في رسالة رومية، أنا آسف، عبرانيين 6، 4 إلى 6.